

سلسلة إلى ذرى المجد فارتق الجزء الثاني الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اهلا احمذك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى هذا واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال - 00:00:26

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

ذكرنا في المجلس الماضي ان الدعوة اية دعوة سواء كانت الى الله الله سبحانه وتعالى او الى اي شيء لابد ان تركز على ثلاثة اركان. الركن الاول هو الدعوة ذاتها. والركن الثاني هو الداعية الى هذه الدعوة. والركن الثالث هو المدعو - 00:01:16

اي الذي يستقبل الدعوة. وذكرنا في المرة الماضية ان الدعوة نفسها التي ندعو الناس جميعا اليها هي كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدي السلف الصالح. وهذا القيد الثالث في غاية الاهمية. فكل الفرق التي تنتسب الى الاسلام - 00:01:46

ويقال عنها الفرق الاسلامية مع بدعتها كلها تدعو الى كتاب الله عز وجل والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بفهمها. وليس بفهم السلف الصالح. ففهم السلف الصالح فهم السلف الصالح - 00:02:16

صالح هو السنة العملية البيان العملي للدلالة. فلا يجوز ان نعتقد ديننا ما لم يكن ديننا حتى لو كانت عموم الدلالة تدل عليه فان اهل البدع مثلا يحتجون بالعمومات التي لم يعمل السلف بها. احنا في شهر رمضان. وعادت كثير من المساجد في - 00:02:36

صلاة القيام ان يبتدعوا اشياء وهي متنوعة. فمنهم مثلا بعد الركعتين الاوليين يقول ابو بكر بعد اربع ركعات يقول لك عمر بعد ست ركعات يقول لك عثمان بعد تمن رياض يقول لك عليه. فيه مساجد بتعمل كده. وهناك مساجد تقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - 00:03:09

بين بعد كل ايه؟ ركعة. وهناك من ينادي صلاة القيام اثابكم الله. حتى في الحرم يقول لك صلاة القيام اثابكم الله. طيب انا عايز اعرف اصل الكلام ده ايه؟ اولاً كل الذين في المسجد يعلمون انهم يصلون صلاة القيام. لا يلتبس - 00:03:32

على واحد انه بيصلي ظهر ولا عصر ولا مغرب ولا بيصلي فرض ولا نفل لا يلتبس عليه ابدأ. انما يعلم ان دي صلاة القيام هذا شيء ما عهدناه ابدأ ولا قرأناه في الكتب في اي كتب. تنسب الى السلف الصالح باسناد يدل على ان هذا كان موجودا - 00:03:56

فلما يقول مسلماً صلاة القيام اثابكم الله او اي بدعة من او اي فعل من الافعال التي يفعلها بعض مسلمين الان وان كانت بحمد الله قلت يعني لم تعد موجودة آآ بكثرة كما كانت من قبل. آآ - 00:04:16

هو لماذا قرأ قل هو الله احد؟ بين الركعات. يقول لك لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قل هو الله احد ثلث القرآن طيب قال لك اقرأها في هذا الموضع اه قال قل هو الله احد ثلث القرآن فعلاً. لكن - 00:04:36

قال اقرأها في هذا الموضع لا ما قال لك اقرأها. طيب لما انت قرأتها وجعلتها في هذا الموضع ما مستندك؟ في هذا الفعل ليس لا مستند. ولذلك وانت وانت تجادل المبتدع لابد ان تعلم حقيقة هي - 00:04:56

انك تنكر عليه الوصف فيحتج عليك بالاصل الاصل انا وانت لا نختلف فيه. لا نختلف في الاصل. يعني المثل الذي يضربه اهل العلم في كتبهم. مثل سائر يعني. آآ في هذا المسجد او في غيره. قبل صلاة الفريضة - 00:05:16

انت اول ما بتدخل المسجد بتعمل ايه؟ صلي ركعتين تحية المسجد. وقفت انا الجماعة قلت لهم يا جماعة هنصلي تحية المسجد

جماعة ايه الدليل؟ عندي ادلة يد الله مع الجمع اهو ده دليل. وقال صلى الله عليه - [00:05:42](#)

صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين. ما قليش صلاة الجماعة المفروضة. انما قال صلاة الجماعة وايه؟ واطلقها. يبقى تشمل

النفل وقال صلى الله عليه وسلم انما يأكل الذئب من الغنم القاسية. واجيب الايه؟ اجيش الادلة - [00:06:02](#)

بمثل هذا فدي كلها عموما لا سيما صلاة الجماعة تعدل صلاة الفجر بخمس وعشرين دا رواية اغلب الصحابة وسبع وعشرين في

حديث ابن عمر وورد ايضا في حديث ابي هريرة على اختلاف في اللفظ على الرواة بثمان وعشرين. لكن الصحيح او الاشهر يعني مش

هقول الصحيح الاشهر في - [00:06:22](#)

حديث ابي هريرة وغيره من خمس وعشرين. طب ده عموم السؤال هل فهم السلف اصل من الصحابة والتابعين الذين نقلوا الينا هذا

الكلام وما عرفناه الا من طريقهم. هل فهموا من هذه من هذا العموم الذي نفعله نحن - [00:06:42](#)

هل مر بنا مثلا في اي اثر من الاثار ان الصحابة كانوا يصلون تحية المسجد جماعة فهذا العموم الذي انت فهمته. لماذا لم يفهمه السلف

الاولون؟ عشان كده يقول لك المبتدع يحتج بالدليل - [00:07:02](#)

فتنكر عليه الوصف. الوصف اللي هو ايه بقى ايه؟ انه يصلي تحية المسجد جماعة. هو ده الوصف الجديد. فتنكر عليه الوصف يحتج

لك يقول لك يا اخي ما صلاة الجماعة تعدل صلاة الفجر بخمسة وعشرين. لآ انا لا خلاف بيني وبينك في الاصل - [00:07:22](#)

لكن خلافي معك في الوصف الذي اتيت به الوصف الجديد. كان ابن عمر رضي الله عنه في مرة فاعطس رجل بجانبه فقال الرجل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:07:42](#)

فقال له ابن عمر وانا اقول مثلك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ولكن ما هكذا علمنا رسول الله. انما قال اذا عطس

احدكم فليقل الحمد لله او الحمد لله على كل حال - [00:08:02](#)

تفهم من فعل ابن عمر اشياء. الشيء الاول انه انكر عليه ان يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس اللي بيصلي على

النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس يقول لك ايه؟ يقول لك ايه ده النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة صلى الله

عليه بها ايه؟ عشرة - [00:08:22](#)

فانت هتنكر علي اصلي على النبي انا لا انكر عليك ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. لكن انكر عليك ان تجعل الصلاة على

النبي في هذا الموضع. لو كان - [00:08:41](#)

دينا لبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات حتى تم الدين وكملت النعمة بفضل الله.

وليس ان يضيف شيئا عليها مطلقا - [00:08:54](#)

فلو كان دينا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في بيانه وهو القائل ما تركت شيئا يقربكم ان الله يقربكم من الجنة يباعدكم من

النار الا امرتكم به. وما تركت شيئا يباعدكم من الله يباعدكم الى الجنة يقربكم من النار الا نهيتكم عنه. خلاص؟ يبقى ما فيش -

[00:09:07](#)

ما فيش حد له ان يضيف شيئا. فلو كان هذا مما يتدين به لبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. دي اول حاجة. الحاجة الثانية

طريقة ابن عمر وهذا الدليل ممكن يضاف آ صفات الداعية - [00:09:27](#)

وهو الحكمة. قال له ايه؟ قال وانا اقول مثلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عشان الراجل ما يطلعش برة يقول ابن عمر

بينكر الصلاة على النبي. ما هو الكلام ده نحن - [00:09:45](#)

وجهنا به قديما. لما كان المؤذن يؤذن يقعد يوحش ويوشح بعد الايه؟ بعد الاداء. الصلاة والسلام عليك يا بحر جاري في علوم الله.

الصلاة والسلام عليك يا اشرف خلق الله. ويقعد يقول ايه؟ شوية حاجات كده دي بقى يعني. ياخذ له مسلا وقت تقريبا دقيقتين قد

الاذان - [00:10:02](#)

فلما نيجي نقول له يا اخي لا يجوز لك ان تصلي على النبي انتم بتنكروا الصلاة على النبي؟ ويطلع يقول بينكروا الصلاة على النبي

وبيكروها والنبي والكلام الاليه التهم المعلبة الذي كانوا يقذفوننا بها قديما. فابن عمر رضي الله عنهما - [00:10:22](#)

عنده فقه بقى في المسألة ديت. فقال للرجل وانا زيك برضو. انا مثلك اقول واصلي على النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس في هذا الموضوع. امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

ان نصلي عليه في هذا الموقف. فيبقى اذا الابتداع اللي هو سوس الاتباع. كل حاجة لها سوس. سوس الاتباع الابتداع لانه يقلب السنة يجعلها ايه؟ يجعلها بدعة. والبدعة ما اضيف الى الدين وليس من الدين. سواء كانت بدعة حقيقية او كانت بدعة - [00:10:50](#)
اضافية. البدعة الحقيقية التي ليس لها اصل اطلاقا. كان مسلا ايه؟ نقول اذا دخل شهر رجب فصلى العبد عشرين ركعة في اول يوم من رجب بنى الله له بيتا في الجنة - [00:11:10](#)

اهو ده مخترع بقى. ما فيش حد قاله خالص. حاجة كده ايه طالعة كده. ده البدعة الحقيقية. وهذه كثيرة برضو. بس الاكثر منها البدعة الاضافية. الاضافية ما اضيفت الى الدين بدليل عام - [00:11:29](#)

زي ايه؟ صلاة مسجد جماعة هو لما صلاها جماعة احتج بالاسلام وبالدين ولا لأ؟ احتج بالادلة اضافها للدين بدليل عام خلاص؟ يبقى مما يجب ان تتحقق انت به ان تعرف السنة وان تعرف البدعة. كما كان حذيفة ابن اليمان يقول كما في الصحيح البخاري - [00:11:46](#)
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وقال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه - [00:12:15](#)

وقال الشاعر وبضدها تتميز الاشياء. فيبقى وانت تدرس كما قلت لكم في نهاية المجلس الماضي اصعب شيء يمر به الطالب هو الدراسة النظرية. اللي هو لسه عمال يحصل فيها يحصل ويعبي ويخزن. والكلام ده فيبتعب جدا - [00:12:35](#)

لكنه سيعلم غب هذا بعد ذلك. النهاردة بكل اسف كثير من الشباب آآ ارتكب على الاسطوانات المدمجة والمكتبة الالفية والمكتبة المليونية والـ ألف كتاب والكلام ده. واصبح لانه مستعجل زق في الدعوة على طول قبل ان يتمتع فيوم راح على الليل على الاسطوانة وعازيز يحضر موضوع معين يضرب الكلمة اللي هو عايزها وبتاع ويطلع - [00:12:55](#)

الموضوع. يروح يكع الموضوع في المحاضرة ومحاضرتين او ثلاثة وبعدين هذا اخر عهده بالكتابة. لأ انا بقول لك طالب العلم بينه وبين الكتاب علاقة حميمة. لا اتصور طالب علم لا ينظر في الكتاب ولا اتم الكتاب. لان الكتاب هيتسنى لك ان - [00:13:25](#)

صحح الاخطاء الواردة فيه. وممكن تكتب على حاشية الكتاب تعليقات العلماء على هذا الموضوع وهذا شيء انا فعلته وانتفعت به كثيرا جدا. لا يمر بي مثلا آآ موضع انتقده بعض العلماء سواء كان بحق - [00:13:45](#)

او بباطل بخطأ او بالصواب. الا واتي على هذا الموضوع قل انظر كتاب كذا رقم كذا صفحة كذا. بعد سنوات اقول مثلا باحقيق موضعا من المواضع احذر مسألة فرعية. اقوم افتح الكتاب عشان استفيد الاقيني ايه؟ كاتب الحواشي التي نسيته - [00:14:02](#)

اقوم ارجع للكتب اللي انا آآ مدونها فيزيد الموضوع ثراء. واكتشف ان انا لو ما كنتش كتبت هذا التعليق كنت ساقلد تصنف على خطئه. يعني من المواضع التي يذكرها ابن القيم رحمه الله في آآ زاد المعاد في غزوة - [00:14:22](#)

بدر او احد لا اذكر عهدي بعيد. قال وكان للمسلمين خمسون فارسا. حافظ هذا العسقلاني ذكر هذا الكلام فيفتح الباري وقال هذا غلط بين. بل ما كان معهم الا فرس واحد. وهو فرس - [00:14:46](#)

ابن الاسود فابن القيم لما يقول خمسون خليني انا بحضر في غزوة بدر ولا حاجة غزوة احد وعمال اقوى في ابن القيم لانه ابن القيم ده بحر تكدره الدلال. بحر لا يعني ترمي فيه الجردل بتاعك ما يجيش قعر. ما يوصلش لاعر ابداء. عشان كده لا تكدره الدلال لان لو

كديته - [00:15:06](#)

نلاقي بالمية قليلة الجردل بتاعك هيوصل للطين تحت هيقوم معك الماية كلها. لكن انت كل ما ترمي الجردل بتاعك ما يوصلش للقاعة لان ابن القيم ده بحر. رحمة فانت بتاخذ من ابن القيم والائمة المحررين اللي كانوا يكتبوا الكلام محررا ما كانش ينقل كده وخلاص.

فبتنقل وانت - [00:15:26](#)

وانت مسلم لما يقول. فبكتب التنبيه في فتح الباري. الموضوع بتاع ابن القيم وبكتب التنبيه في زاد المعاد في نفس وهكذا لا تزال

تهتم بالكتاب حتى يصير لك قيمة علمية. انا لم اقرأ في مصنفاتك بعد ذلك - [00:15:46](#)

وفي كتب اهاليك باذل جهد. ونصح اخطاء العلماء. طب يتهمني؟ دي تعبت عليها. كتير من اه طلبة العلم بيضيعوا اوقات كثيرة لما يكون نفسه مصدودة عن المزاكر. مش عايز يزاكر. ما قفل عنده اي مشكلة نفسية ولا اي بتاع والكلام ده. فبيعمل ايه؟ يوم -

[00:16:06](#)

ويطلع مع صحابه بقى ايه يدردشه وبتاع علشان ايه الحموضة اللي عنده دي تروح. لآ انا بقول لك لآ المفترض تعمل حاجة هقولها لك

دلوقتي لو عندك مسلا الكتب السنن ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة او مسند احمد او الدرر كوتني - [00:16:26](#)

الحاكم ابن حبان ابن خزيمة اي كتاب من هذه الكتب. تمسك الكتب اللي عندك كلها. نفترض مسلا فتح الباب لحافظ المحاجر. انت

فتح البيان تلاقي الحافظ ابن حجر تقريبا استخدم في الشرح بتاعه قرابة اربع تلاف خمستلاف حديس - [00:16:46](#)

على كثير منها. يقول لك ورواه ابو داود ورجال ثقات. رواه مسلم ابن ماجة باسناد صحيح. رواه الترمذي واسناده ضعيف. رواه مش

عارفين وفيه مبروك. تقوم انت بقى ايه تاخذ كل احكام الحافظ من الحجر وتنقلها على الكتاب الذي آآ حكم على اسناده - [00:17:06](#)

رواه الترمذي واسناده ضعيف. تنتهي عند الحديث في الترمذي وتكتب تحتيه كده. قال الحافظ في الفتح جزء كده صفحة كذا اسناده ضعيف وتمسك فتح الباب كله وتفرق احكام الحافظ ابن حجر على كل الكتب اللي عندك. وبعدين بعد كده تمسك كتب ابن تيمية وابن

القيم وابن كثير - [00:17:26](#)

ايه والكلام ده؟ ما هو في اوقات الفراغ لما تكون انت محمض اهو. ده مش محتاج اكثر من انك انت تجيب الكتاب وتنقل. لا عايزة

تفكير ولا عايزة دماغ ولا الكلام ده - [00:17:46](#)

فيما بعد لما تيجي بقى تحتج بحديث من الاحاديث. حتفاجي ان تحت الحديث الواحد عشرة خمستاشر واحد يقول لك صحيح واحد

بيقول لك ضعيف واحد بيقول لك موضوع واحد بيقول لك منكر واحد بيقول لك لا بأس به. هتلاقي العلماء مختلفين في الحكم. قدر

لك - [00:17:56](#)

ان تحقق هذا الموضوع. هيبقى عندك اقوال للعلماء ولا لآ؟ لو انت صحت الحديث ستتكسر وتتقوى بالذين صحح الحديث قبلك

وحيكون عندك مادة علمية خصة انك انت تستطيع ان ترد على الذين يخالفون وجهة نظرك. كالعلماء الكبار اللي قال لك اسناده

ضعيف او - [00:18:16](#)

وهذا سيحفرك ان تنظر الى آآ موضع الضعف لماذا ضعفه؟ هيديك نوع من الثراء في المادة العلمية. اهو بيقى انت وانت فارق مش

عارف تزاكر ولا الكلام ده استطعت انك انت تخدم الكتب التي اه تستند اليها في بحثك. انا لما ادخل - [00:18:36](#)

انا طالب علم في المكتبة وافتح الكتاب الاقيه ابيض يا ورد بيقى ده طالب فاشل من وجهة نظري. طالب فاشل انه لا يسجل في كتبه.

يقول لك لا انا عايز كتابي بيقى نضيف - [00:18:56](#)

طب عايز بيقى نضيف ليه؟ هو انت هتعمك فيه كده هو! تقعد تشتغل بالقلم كده وتبعك الدنيا! ده انت المفروض تكتب. كل ما يعن

لك تكتبه بيقى كده انت حتى اوقات فراغك استفدت. عندك كتب الادب والشعر والكلام ده لازم يكون عندك مكتبة. تتريض فيها. بدل

ما - [00:19:06](#)

ينفع تشم هوا برة وتضيع وقتك طالب العلم الهوا بتاعه انه يغير المادة العلمية قرأ في الفقه لحد ما حصل ايه؟ انه حمض. يقوم داخل

في الحديث. خلاص؟ كرع يقوم داخل في التفسير - [00:19:26](#)

كرع خالص كنت داخل في الادب. الشعر وكتب الامثال وبتاع الكلام ده بيقى انا ضمنت انه لا يضيع شيئا من وقته مطلقا يدرب نفسه

على هذا. يقوم يستطيع ان يجيش كل العلوم. ليه؟ لفكرته - [00:19:43](#)

يعني انتم مسلا اللي بيحضروه لي على طول بيقولوه اني بجيب اشعار واجيب امثال وممكن اجيب طرائف والكلام ده علشان تخدم

ايه؟ تخدم الفكرة اللي انا عايزها يعني مسلا الرجل الذي يقول الله في كل مكان وهو من اهل النحو. ممكن يوظف النحو للعقيدة -

[00:20:03](#)

يقول لك اعرب يا ابني الله في كل مكان يبقى حط المسال اللي هو عايزه بس قال لك اعربوا لو هو تكلم به كنوع من انواع الاعتقاد
انت ممكن توقفه - [00:20:25](#)

لكن انت ممكن ما تاخذش بالك وتقوم تقعد تعرب بقى الله في كل مكان. ونفس المسال هتديه للتلامذة بتوعك ولا يزال بقى المثال ده
يمشي من جيل الى جيل ومن طالب الى طالب والكاميرا لحد ما يجي له كأنه حقيقة ايه؟ كأنه حقيقة واقعة. يبقى اذا - [00:20:38](#)
الدعوة نفسها اللي هي رأس المال اللي انت بقى هتاخده وتتاجر به لابد ان يكون صحيحا. ولا بد ان يكون كثيرا كل ما رأس المال يكبر
كل ما الارباح تزيد. يعني انت لو فاتح محل عندك بعشرة خمستاشر الف جنيه بضاعة. دول هيطلعوا لك ايه يعني في الشهر -
[00:20:55](#)

ولا حاجة لكن لو هم عشرة وخمستاشر مليون تفرق معك تصول وتجول وما فيش حاجة توقفك زي ما كان العلماء قديما. يقول لك آآ
مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية كان عالما موسوعيا يتكلم في اللغة فيقول القائل لا يفهم - [00:21:15](#)
الا في اللغة. فاذا تكلم في الحديث يقول لا يفهم الا في الحديث. تكلم في الفقه يقول لا يفهم الا في الفقه. ليه؟ كل علم هذه العلوم
اتقنه كبيرا حتى انه اذا تكلم مع اهل التخصص جرى في مضمارهم. يقعد مع اللي ما لوش شغلانة الا اللغة - [00:21:35](#)
تلاقي لي برضو مكان واسع وبتاع ويحترمون قوله. يقعد مع الفقهاء اللي ما لهمش شغلانة الا الفقه. يقول لك لأ. وهكذا. يبقى رأس
المال لابد ان ولا بد ان يكون صحيحا. يبقى عندنا الكتاب والسنة لازم لابد من القيد الثاني. بفهم السلف الصالح - [00:21:54](#)
قال مالك رحمه الله ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. ما لم يكن عند السلف الى ما لا يمكن هذا شيء تدبنا به لا يكون اليوم
دينا ابدأ - [00:22:14](#)

لانه لا يجوز لاحد ان يخترع في الدين ما ليس منه. يبقى اذا اول شيء اللي هو آآ دعوة نفسها اللي هي رأس المال بعد ما تعتقد
بقى وقت تزاكر على سبيل الاعتقاد ان تلقى الله بهذا الاعتقاد - [00:22:28](#)
وقرأت الكتب وتدرجت في الكتب حتى وصلت الى اعاليها وهي كتب الاصول كلها. حنبتدي بقى نعرف اقوال اهل البدع ما هو انت
دلوقتي عندك في البلد اكثر من فرقة ما اقصدش هنا يعني ولا في مصر ولا بتاع في بلدك يعني قد يكون في - [00:22:47](#)
اكثر من فرقة والفرقة انما تكون فرقة تسمى فرقة اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول الاعتقاد. بس عشان كده اسمها
فرقة عشان كده مش اي واحد تبني رأيا دعويا مخالفا يبقى اسمه فرع - [00:23:10](#)
لأ لابد ان يخالفك في شيء من مسائل الاعتقاد عشان يسمى هكذا. فبعد ما نقرأ اه نتدين ونتمكن من عقيدتنا نشوف اهل البدع بقى.
اهل البدع كثيرون. حتدرس انهي بدعة فيهم - [00:23:27](#)

البدعة التي تجاورك. ما اجيش على بدعة ميتة لا اصل لها ولا وجود لها واقعد اري لا سيما في هذا الزمان اللي ساخت فيه الهمم وما
عادش بقى المسألة القديمة. والتفرغ بقى والكلام ده وتعمل ايه وتلاقي اليوم - [00:23:47](#)
ما فيش على ما تشتغل لك خمس ست ساعات ولا حاجة عشان تكف وجهك عن السؤال والكلام ده. اه بتروح البيت يا دوب عشان
تحضر الكلمتين عشان عندك درس هنا ودرس هنا وعندك اولاد وعندك زوجة وعندك علاقات اجتماعية اسهارك حصل
عندهم حاجة لازم تروح تواسيهم حصل - [00:24:07](#)

الفرح لازم تكون اول الحضور حصل مش عارف ايه يعني حاجة بقى ايه لن تجد وقتا لتتنفس فيه يبقى انا في الحالة دي اقدم الاهم
بقى. انا في البلد دي عندي جماعة من الاشاعرة بس. عندي جماعة ما تريديه. عندي جماعة من الجهمية. عندي جماعة من المرجئة -
[00:24:27](#)

مين بقى اللي له شوكة الاول؟ عنده ثلاث جماعات. ثلاث فرق. مين اللي بديه الاول؟ النشيط اللي واقف لي اللي عمال ينافسني. اللي
عايز ياخذ مني اللي انا علمتهم. الذي يثير الشبهات - [00:24:43](#)
ممكن ما يبقاش فرق يبقى راجل مسلا مش فرقة المعنى المعتاد يعني ممكن يكون راجل علماني. مش عايز الدين اصلا ويروح على
كتب العلماء ويطلع لك الياه؟ مواضع الاختلاف فيها ويقوم ناثرها على الناس والناس ما بتقراش. هو انت فاكر كل - [00:25:03](#)

الجماعة اللي بيتكلموا في الجرايد والمجلات دول. الكلام اللي بيقلوه لم يقل قبل ذلك. قيل والعلماء شبعوا رد عليه كمان واتوا بنيانهم من القواعد. بس ما فيش حد بيقرأ يقول لك ازاى يا اخي! يعني واحد عمل آآ مقالة كاملة. يقول لك هل السراج المنير صلى - [00:25:23](#)

الله عليه وسلم. الذي نعتاه الله عز وجل في القرآن بذلك. هو النبي الذي في كتب الحديث يعني هل النبي اللي في القرآن هو النبي اللي موجود في الاحاديث ويجيب لك حديث يقول لك ادي حديث في البخاري. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هينتح. والحديث في البخاري فعلا - [00:25:46](#)

لكن هو مش فاهم حاجة. الحديث حديث الرؤيا الصالحة كان النبي واخذ بالك لما النبي صلى الله عليه وسلم كان في وجاءه جبريل عليه السلام وفاجئه الوحي وقال اقرأ قال ما انا بقارئ الى اخر الحديث الذي تعرفونه جميعا - [00:26:10](#)

البخاري بكتاب التعبير اتى برواية معمر ابن راشد عن الزهري واتى برواية عقيل ابن خالد فيما اظن كمان بس كان اللفظ في كتاب لفظي معمر. اما سائر اصحاب الزهري فلفظهم ليس كلفظ معمر. اه انما مختصر على - [00:26:30](#)

حسب بقى ما الاختصار ممكن يكون شديد ممكن يكون آآ قليل. ففي هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما فتر الوحي كان قمم الجبال يريد ان يلقي نفسه من على قمم الجبال فيتبدى له جبريل عليه السلام فقل انك على الحق فيكفه - [00:26:50](#)

فيقول لك ازاى بقى والمنتحر كافر؟ هو يقول كده المنتحر كافر. ازاى بقى النبي عليه الصلاة والسلام الذي جاء ليعلم الناس الهدى لما يقع في مثل هذه المحنة ما يلاقيش غير انه يروح ينتحر ويرمي نفسه من على قمة الجبل. البخاري لما ذكر - [00:27:10](#)

القصة دي هو روى الحديث باسناده عن الزهري عن عروة عن عائشة. اسناد ذهب خالص يارويش يونس ابن يزيد وعقيل ابن خالد ومعمر ابن راشد. وجماعة من اصحاب الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة - [00:27:30](#)

الحديث كله لما جه البخاري يقول الموضع ده فلما فتر الوحي كان يأتي قمم شواه في الجبال ويريد ان يبني قال ايه؟ قال قال الزهري وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتر الوحي كانا في - [00:27:50](#)

الجبال يريد ان يتولى. يبقى البخاري ميز ولا لا؟ الحديث الاولاني قال لك الزهري عن عروة عن عائشة فلما يجي في الموضع ده بالزات الكلمة دي بالزات يقول لك وقال الزهري وبلغنا - [00:28:10](#)

هو الزهري صحابي ده الزهري من صغار التابعين. من صغار التابعين. الذين ادركوا ان الصحابة قلة زي انس ابن مالك فلما يكون الزهري يقول وبلغنا يبقى احنا لما نحب نخرج - [00:28:28](#)

الموضع ده نقول ورواه الزهري بلاغا. بلاغا يعني ايه؟ قال وبلغنا. ما بين الزهري وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. في الحديث كم واسطة؟ اتنين عروة وعائشة طب الزوج اللي جاب الكلام ده منين؟ يبقى المفترض ان هذا الجزء ليس على شرط البخاري اصلا. لان

شرط البخاري الحديث - [00:28:48](#)

متصل الاسناد. انما ده منقطع بينه وبين الزهري بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وسط الطيب. فمن اين يروا هذا؟ عشان كده العلماء يقولوا مضعفين الزيادة دي ولك هادي لم تسود. هو بقى يجي بقى يطنطن العالم كلها يقول لك ايه؟ افتح البخاري واقرا -

[00:29:11](#)

ايوة موجود في البخاري يقول ازاى البخاري يجيب حاجة زي كده لكن دي فيها صنعة. عشان كده ليس هناك افسد على الكتب الا من دخول غير اهلها فيها لان كل واحد من اصحاب الكتب له اصطلاح - [00:29:29](#)

وله طريقة في تصنيف الكتاب. فلما يجي انسان لا يعرف شيئا عن شرط صاحب الكتاب قطعاه هيلبخ يقول هذا الكلام والنهارة لما حتى في الدنيا انت لما تكون داخل على مصنع - [00:29:44](#)

ما انتش عارف اي حاجة فيه. لقيت سكينة كده وقمت منزلها زنا منك انها ايه حاجة كده طالعة طويلة كده ما لهاش معنى. ها قمت منزلها عشان تستوي بالحيط. ايه اللي هيحصل للمصنع؟ هيولع - [00:29:59](#)

طب انت يا ابني ايه اللي خلاك تدخل في ده؟ قال لك والله لقيتها كده شاردة كده ومنزرها غبي. فقلت ايه اسويها بالحيط. وانت

مش تعرف الاول؟ المصنع ده ببشتغل ازاي - [00:30:13](#)

ها او يدخل عايز يعمل استيراد وتصدير وبتاع ومع الدكة المكتب بتاع صاحب المصنع ويقعد يكتب في مش عارف ايه والكلام ده. طب ايه اللي انت عارف شرطه هو انت عارف بتاجر ازاي؟ هو انت تعرف طريقته كيف هي - [00:30:23](#)

ده زي اي حاجة في الدنيا رجل مش دارس للكتاب لا يجوز له ان يتكلم عن الكتاب الف به لو فيه انسان بيحترم نفسه يعني لا يفضح نفسه عند اهل العلم بهذه الطريقة. وخد بقى معزم الاعتراضات تكون بالطريقة دي. لا يعرفون شرط صاحب الكتاب - [00:30:37](#)

ويدخل يلزم صاحب الكتاب باشاء هو هي لا تلزمه. فيبقى انا هبدي عندي بقى البدعة القريبة البدعة القريبة. او الفرقة اللي بيعاكسني اشوف ما هي عدته؟ واجيبها وادرسها وتدرس البدعة من كتب اهلها - [00:30:56](#)

مش من كتب اللي بيردوا عليهم خلي بالك من الكلام ده لانه الكلام ده نفيس انا عندي المرجئة شيخ الاسلام ابن تيمية مسلا بيرد على المرجئة. يجيب الشبهة ويرد عليها - [00:31:18](#)

ما تاخدش كلام المرجئة من كتب شيخ الاسلام انما تاخدها من كتب مين؟ من كتب المرجئة انفسهم ليه؟ لان عادة اللي بيرد لا

يستوفي كلام المردود عليه. انما نجيب خلاصة الكلام - [00:31:33](#)

فكل ما تيجي تقول له انتم تقولون كده يقول لك لأ ما بنقولش كده. ده احنا قولنا في المسألة كذا وكذا وكذا وكذا وانت انما اخدت الشبهة من من كتاب حد من اهل السنة بيرد. ما هو انا انت ما دخلتش في كتب اهل البدع الا بعد ما ايه؟ تمكنت في - [00:31:49](#)

عقيدتك مش تبقى كده زي ورد النيل ها ما لوش جدر وتطلع تنازير للفرق المبتدعة لا هيسرقوك هياخدوك. زي ملك ابن دينار كده

واحد لص دخل ايه نط من الجدار من البيت عنده عايز يسرق. بقى انت مش لاقى غير مالك ده مالك ده - [00:32:07](#)

رأس ماله الافلاس. ما عندوش حاجة بالدنيا خالص. فمالك شافه سابه هياخد ايه ده يمكن حال الملك يصعب عليه يسحب له وشين

ولا حاجة. قعد يلف يلف ما لقاش اي حاجة. عايز ينط تاني ويطلع فناده ما لك - [00:32:29](#)

قال له لم تجد شيئا من الدنيا. فهل لك في شيء من الآخرة؟ قال له اه. قال له تعال واخده ايه الفجر ما هو الحرامية ما يسرقوش الا

ايه؟ الا وش الفجر كده. قام واخده ورايح يصلي ايه الفجر لم يكن من عهده ملك ابن دينار انذاك ان يصطاد حد معه - [00:32:48](#)

كان دايمًا ييجي لوحده. لقوه جايب واحد معه. فيقولوا له من هذا؟ قال جاء ليسرقنا فسرقتنا. ها؟ ما النهاردة انت داخل ما انتش ما

انتش متمتن في عقيدتك. يشككك في العقيدة بتاعتك. وفي ناس من اذكاء العالم وقعوا في البدع - [00:33:08](#)

وقعوا في البدع ابو المعالي الجويني والجماعة دول من اذكاء العالم ومع ذلك في اخر حياته ندم على عمره الذي آآ انفقه في الصد

ضد اهل السنة والجماعة وقال ليتني اموت على عقائد عجائز نيسابور - [00:33:28](#)

ابقى زي جدتي البصمجية اللي ما بتفهمش حاجة اللي تعرف ان ربنا في السما وخلص ما تعرفش بقى شقشقات المتكلمين ربنا عز

وجل بينزل للسماء الدنيا. طب اذا نزل هل يخلو منه العرش؟ طب وانت ما لك؟ الله! هو جسم كالأجسام؟ يقول لك ما هو اذا نزل من

على العرش - [00:33:51](#)

العصا يبقى عليه مين لا يلزمنا هذا الكلام. انما دي خصائص الاله؟ الأجسام. انا الان قاعد على الكرسي سبت الكرسي بقى الكرسي

فاضي. لان انا جسمي والله سبحانه وتعالى ليس كمثلته شيء. فلا يلزمني هذا السؤال اصلا. هل ييجي يقول لك طيب بينزل في الثلث

الاخير. الله! طب ما الدنيا كلها ليل ونهار - [00:34:12](#)

يبقى ازن مش هيطلع يقعد على الكرسي خالص. ليه؟ احنا عندنا الثلث الاخير عند الامريكان والكلام ده بالنهار. احنا بالنهار عند

الامريكان بالليل ها؟ يقول لك اذا هيفضل ثلث اخير. طب وانت ايش دخلك في هذه المضايق اصلا - [00:34:36](#)

نحن نعتقد ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير. وخلص. لكن انت مش مش ما فيش في دماغك ايها المبتدع الا

الجسم ده اللي في دماغك - [00:34:51](#)

ان تجعل الله جسما ها فيقوم يتمنى ابو المعالي انه في اخر عمره يبقى زي جدته البصمجية مع انه كان رجلا كما قلت لكم من اذكاء

العالم. لكن الذي لا يتبع الطريق الصحيح طريق السلف الصالح يشقى بذكائه - [00:35:05](#)

يشقيه الله عز وجل بذكائه. يبقى انا اذا سادرس بعد ما اتمكن في آآ منهجي وعقيدتي والكلام ده. ادرس اية نحلة في شباب غلبان لا درس ولا عارف اي حاجة في العقيدة بتاعته وقال يدخل لي على انت علشان يناظر النصارى. النصارى ايه اللي انت عايز تنازرهم؟ وانت تعرف - [00:35:26](#)

في دينك اصلا عشان تروح تنازر. وهتنازر مين؟ واحد لا تعرفه ايه ما هي قيمة هذا؟ يقول لك اناظر الشيعة. طب انت ماذا تعرف في عقيدتك؟ وماذا تعرف في عقيدة الشيعة؟ هل قرأت مثلا - [00:35:50](#)

عقيدتهم الكتب الاصلية والكلام دوت حتى تدينهم بالكلام اللي هو في مراجعهم مثلا لا ما عندوش فكرة عن القصة دي. فبتحصل مشاكل ابن حزم لما كان بيرد على الاشاعرة وقع في بعض المسائل الاشاعرة قالوا لا نقول بهذا. ابن حزم اخذت من كتب ايه؟ الذين ردوا على مشاعرهم. فقالوا له نحن لا نقول بهذا - [00:36:08](#)

اذا بعد ما تتمكن شف بقى في بلدك من اولى بقى ان انا ارد عليه؟ اللي واقف حجر عثرة في سبيلي. مش واقف حجر عثرة اكسر ارض طالما انه ساكت. اكسب ارض. ها وجيش الناس ولمهم عشان يبقى فيه رأي عام - [00:36:33](#)

وانا جربت شيئا من هذا في آآ بعض سنوات الدعوة. الاولى يعني اول ما جيت هنا توقعت في خطأ ما فتعلمت منه. فلما كانوا يدعوني الى اي بلد من البلدان - [00:36:52](#)

اسأل عن آآ الدعوة في البلد مين اللي ماسكها؟ الجماعات الموجودة في البلد. يقول لجماعة كذا هي اللي طافية على السطح. وجماعة كذا اللي طافية على السطح. فاقوم انا ايه ازبط حالي - [00:37:08](#)

بحيس انني لا اصطدم بهؤلاء الجماعة في بداية عهدي بالبلد لان فيه واحد من اخواني الفضلاء يعني المشايخ آآ راح هناك وما خدش باله من القصة دي قطعوا رجله من البلد - [00:37:24](#)

وقيلت لي هذه الحكاية على سبيل الحكاية وانا بنحكي فمن ضمن الحكاوي هي او كلام ماشي المسألة دي استوقفتني. لما دعاني الاخوة في هذه البلد ان انا اذهب الى هناك. وظللت نحو اربع سنوات او خمس سنوات - [00:37:40](#)

لا اذكر كلمة السلف الصالح ليه؟ لان الجماعة الموجودين في البلد انذاك ما بيعبوش السلفيين ولا كلمة السلف ولا اي حاجة. انما كنت اقول ايه القرون الثلاثة الاول اللي انا دايم اقولها على لساني كده - [00:37:56](#)

خلص القرون ثلاثة دول والله واحنا كمان زيك. احنا يعني هنتبرى منهم. ده هم اصل الاسلام. فبقينا متفقين على كده خالص اشتغلنا بقى خمس سنين تقريبا. وبعدين حصل مشكلة في البلد - [00:38:13](#)

مشكلة دعوية ما بين هؤلاء اللي هم في البلد وما بين اخوانا اللي هم ايه بيسمعوا لي وحاجات زي كده. وكان لابد لابد من رسميا انت مين بقى ازهر وبان عليك الامان انس ولا جان. ها؟ قلت لهم يا جماعة المذهب الذي دعوتكم اليه منذ خمس سنوات - [00:38:28](#)

انتم شايفين نسميه ايه؟ اي حاجة. عايز نسميه الدعوة الاسلامية عايز نسميه اي حاجة تعجبك يعني لكن مهما اختلفنا في التسمية ممكن نختلف في المنهج قال له لأ. قلت جميل. فلنسمي - [00:38:51](#)

باسم عريق قديم مشهور. الا وهو الدعوة السلفية. ولا فيه حب حد يحب ببديل الاسم على مزاجكم. عايزين تبدلوه انا مش هقول لك حاجة لكن لما يكون اسم قديم بيبقى المستمع مش محتاج يقول لك انت ايه؟ اصل انا لما اقول الدعوة الاسلامية تدعوكم الى حضور

كذا واحد يقول لي دعوة الاسلامية دي - [00:39:11](#)

تبع مين دول؟ ها؟ ما كل الدعوة الاسلامية. لكن مسلا اقول الدعوة السلفية تدعوكم الى كذا منطبع في كل الازهان الدعوة السلفية تطلع ايه؟ فانا لما اخذ مصطلح او اخذ اسم معروف لدى الجماهير. مش هقعد اعمل מזכרת تفسيرية للاسم - [00:39:39](#)

وانت على طول خلاص عرفت القصة من العنوان. يبقى كده احنا استرحنا فالاسم لما يكون مشهور وعريق ده حتى في زمان الناس حاجة اسمها العلامة التجارية. لما مسلا شركة مسلا ناشونال باناسونيك اي شركة من الشركات - [00:39:57](#)

لما تحب تبيع الشركة بتبيع القسم ولا بتبيع الاماكن بتبيع القسم الاسم هو القيمة كلها والرمز كله هو الاسم. منين ما تروح اي حاجة ها عايز مسلا اي مياه غازية ولا بتاع اه ميراندا - [00:40:15](#)

اي حاجة من الحاجات اللي زي دي مكتسح والناس كلها بتشرب والكلام ده انت اشتريتها بملايين عشان اسمها. قمت جاي معبيها ماية بسكر بس من غير ما يكون فيه طعم. واشتغلت والكلام ده ايه اللي هيحصل لك - [00:40:33](#)

هتقف خلاص القسم هيضع يبقى انت كنت شغال بالاسم. فدي العلامة التجارية. احنا لا حتى لا في الدعوة لما جينا نقول دعوة السلفيين خلاص ما فيش اي اعتراض. قلت لهم يا جماعة - [00:40:51](#)

معترض على الدعوة السلفية قال لا ما عندهاش اعتراض. قلت له انا الدعوة السلفية. انا اللي كنت مش انا يعني انا اللي كنت ادعوكم اليه. بقى لي خمس سنين هو الدعوة السلفية. حد - [00:41:02](#)

يطلع منها قالوا لا ما فيش حد عايز يطلع منك. خلصت القصة وانتهت الفوضى في البلد وخلاص ما عدش فيه غير داعي سلبية. طب خليني دخلت من اولها بقى وقعد اشير الراية بقى - [00:41:12](#)

دعوة السلفية ومش عارف ايه ورايح يمين وشمال. كان ايه اللي هيحصل كانوا هيقفوا لي ها وما كانش لسه لي رصيد ولا حد يعرف حقيقة الدعوة ولا الكلام ده. يبقى انا ممكن اؤخر. وده المسل ده يضاف لحكمة - [00:41:24](#)

الداعية الداعية الى المذهب. وهناك اه حكاية كنت حكيته وقلت انا مش عارف اسم صاحبها ففي واحد مشكورا من السعودية ودي ارسل لي اسم آآ صاحبها كان عالم من العلماء لكن بكل اسف ما حفزتوش برضو. لما آآ - [00:41:39](#)

هذا العالم الفاضل آآ الحكيم ذهب ليستشفى في تركيا كان مريضا ما بين انجلترا وما بين تركيا قال لك اروح تركيا فيها مساجد وفيها اذان وبتاع والكلام ده. فنزل في مستشفى كان بجانب المستشفى مسجد - [00:41:59](#)

كبير عن عادت اهل الخليج يلبس الغترة وفوقها العقال والكلام ده نزل اول مرة صلى المسجد واذا الامام عمال يشتم فيه في شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. احزروا الوهابيين والكلام ده. زي القصة اللي حاصلة النهاردة في بعض الجرائم. يقول لك آآ - [00:42:19](#)

الجماعة المشايخ اللي هم انا واخواني المشايخ نقلنا الاسلام السعودي الى مصر. لان الاسلام عندنا ازهري في مصر هو يقولوا كده الاسلام ازهري. فهم نقلوا لنا الاسلام السعودي الوهابي اللي مش عارفين الكلام ده ويرميك بالايه؟ بالتهم. فلما شاف وش - [00:42:39](#)

محمد بن عبد الوهاب قرر في نفسه ان هو مش هينزل بالعقال ولا بالغطرة وينزل كده براسه. فبدأ يقترب من الامام وآآ يتحبب اليه بقول له انا جاي بستشفى هنا وحببتك وآآ وموال بيتفتح لك وكلام من هذا القبيل. واحد يقول طب ما ده كذب. اقول لك -

[00:43:00](#)

يا اخي ما هو يجوز الكذب في الحرب؟ ما هو ده نوع من انواع الحرب. نوع من انواع الجهاد يعني. فالمهم قال له ايه؟ واحد يسأله اسئلة والراجل يجاوبوا ما يهموش جواب صح ولا غلط مش دي المشكلة. بعد مضي مسلا آآ بضعة اسابيع ولا حاجة قام جاب كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب - [00:43:20](#)

واقطع الجلد الاولي والاخيرة وخلي الكتاب بلا عنوان. وراح قال له انا الحقيقة في واحد اعطاني هذا الكتاب وقال لي اقرا فيه. فانا عايز عايز قلت اديه لك انت عشان انت شيخي. وعايز تأكد لي صحة المعلومات اللي فيه. هل الكلام اللي يقال فيه ده صحيح؟ ولا غير صحيح - [00:43:40](#)

اذا قلت لي اقراها اقراه قلت له مهربي طبعا كتاب التوحيد ما فيهوش غير الاية والحديث وما يؤخذ من الاله وما يؤخذ بالحديث. الرجل قرأ للكتاب قال له ده بعد كم يوم كده قال له ده جميل قوي - [00:44:00](#)

ما فيش اي مخالفات ولا في حاجة ولا في بتاع هنا فجر الرجل قبلته وقال له يا سيدي هذا هو كتاب التوحيد لمحمد ابن عبد الوهاب اللي انت بتشتتم فيه - [00:44:13](#)

ودول احزروا الوهابية واحزروا كزا واحزروا كزا. الكتاب ده انت نفسك قلت ان ما لكش عليه اي ملاحظات. فاسقط في يد الرجل لانه ورث العداوة لم يتحقق انما ورث العداوة خلاص زي كثير من الناس ما بيرثوا العداوة للمنهج الحق لمجرد ان الجرنال ده ضده الجرنال ده ضده والمجلة ضد - [00:44:23](#)

والقناة الفضائية ضد فهو عمال يسمع لكل هذه الايه؟ المقومين وما لا يعرف شيئا عن منهج الحرام. الراجل قال له خلاص حيس انت

كده انت كده تحت عنيا وانا لا يمكن اتركك بقى. انت بقى لابد ان ترشدني وان تعلمني وكذا. باعت هناك تعلم ورجع داعية الى الله سبحانه وتعالى. دا تصرف حكيم ولا لا - [00:44:43](#)

تصرف حكيم. لان هو النهاردة لما يبجي يدي له الكتاب كده ومكتوب عليه العنوان والاسم والكلام ده هيقوم مرميه في وشه. احذروا هذا الوهابي احذروا كذا احذروا كذا. فيبقى اذا - [00:45:03](#)

لابد ان ان انظر الى البلد التي انا فيها وانظر الى البدع واقيمها تقييما صحيحا بدون تشنج ولا تعصب عشان اعرف من الذي يستحق الرد. واحد ساكت ساكن ما بيعملش اي حاجة. سيبه. الدور ما جاش عليه. ما قلتش سيبه يعني سيبه لأ. بس دوره ما جاش - [00:45:14](#)

انا هاخذ ايه ابوي الطويلة الاول وبعدين اخد وراه واحد ورا واحد وابتدي اقلص البلد كلها. طبعا انت محتاج طبعا الى كياسة وتحتاج الى حكمة. وده اللي احنا ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:45:34](#)

هنتكلم فيه فيما يتعلق بالداعية وصفات الداعية النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس ان منكم منفريين في ابناء كثيرين كرهوا اباؤهم في الالتزام ويجي يقول لابويا صفته وابويا نعته وابويا بيعمل في والكلام ما عدتش بصدق الشباب - [00:45:47](#)

اقول له يا بني انت سفير سيء لهذا الدين تصور ان هو لما التزم بقى هو وابوه راس براس وعازب يعلم ابوه اتعلموا بقى الدين وتعال اعمل كذا لأ ما تنساش ان انت في اي مرحلة من المراحل بالنسبة لايك عين - [00:46:10](#)

انت ابنه فما تجيش تتعبلب عليه وتعمل عليه استاز. فيه بعض الاباء يستنكفون ولهذا غاية الاستنكار. ان شاء الله تكون انت شيخ الاسلام حتى هو الجينات اللي جواه من بتاع الركائز شخصيته ترفض مسل هذا الكلام - [00:46:29](#)

يبقى انت لابد ان تكون حكيما. مش لازم انت تقولها. ممكن تديها لصاحب ابوك ابيك اللي ابوك بيحبه اوي. هو اللي يتكلم نيابة عنك مسلا يبقى دي مقبولة شوية ؟ ابوك مسلا قال رأيا خطأ في مجلس - [00:46:44](#)

ما تصحلولوش في المجلس لان كده تعتبر قلة ادب. عند ابيك ما يقبلهاش ابوك بيقول لك شيه مباح. تعال يا ابني اقف معي في المحل شوية لان انا صحتي تعبانة وما اقدرش اقف لازم انت ايه انا علمتك وكبرتك وبتاع. تعال اقف معي شوية. لا يترك اباه عشان يطلب العلم - [00:47:03](#)

لا لابد من طلب العلم طب ما توائم زروك ترضي اباك لان دعوة منه هتفتح لك السكة اوعى تكون متصور لما تروح عشان تطلب علم النحو والصرف والبتاع والكلام ده. وابوك ساخط عليك ويطلبوك شيئا في استطاعتك. وهو مباح ان سيبارك لك - [00:47:24](#)

وطبعا لما باقول للاب الام معه يعني مش آآ الكلام برضه للاب والام حق الاب والام. فيبقى كثير من الشباب كان وفي نفس الوقت كثير من الشباب لم يتبنى هذه الدعوة. اي واحد فيكم ساكن في عمارة. طب ما كنت تخلي العمارة دي هي جهدك وهي حياتك كلها - [00:47:41](#)

قل انا لن ادعو احدا الا العمارة اللي انا فيها لو كل واحد استطاع انه يدعو العمارة اللي هو فيها كانت الدنيا اتمنت التزام لكن سايب جاره واللي فوقه واللي تحته وبتاع والكلام ده. لماذا لا تتحبب اليه باي وسيلة؟ انت رجل بتتصدق مثلا. تصدق على الجماعة اللي في العمارة - [00:48:03](#)

رجل ساكن معك في العمارة تقوم تاخذ له مسلا قماشة تاخذ له ازاوة عطر تاخذ له الكلام ده اهو تقابله وتسلم عليه باحترامه وحضرتك وسيادتك ومش عارف ايه والكلام ده - [00:48:26](#)

وانا الحقيقة ايه يعني كنت عازب اجيب عطر كده فقلت اديه لمين؟ اديه لمين؟ اديه لمين؟ الحقيقة بحبك وقفزت صدري ومش عارف ايه دي هدية مني لك ومش عارف ايه واقبالها مع قلتها مع مش عارف ايه مقامك اكبر من كده. الله! هو انت لما بتقول الكلمتين دول مش خدت قلبه ولا ما خدش قلب - [00:48:36](#)

وكمان هدية في هدية في مش عارف ايه الكلام ده. اخلي العمارة ده شغلتي. بعد ما اخلص العمارة بتاعتي اروح للعمارة اللي جنبها. اشتغل كده ولحد ما خلص الشارع. الشارع ده اتقف على بقى. بقى بتاع - [00:48:56](#)

يبقى انت كده نجحت نجاحا باهرا ودعوة ساكنة ها عشان بس واحد يقول لك ايه اصل انا كل ما اروح مش عارف ايه يقبضوا علي ويرجعوني. ها؟ كل ما لوش حاجة ينزل لي في الكمين وما بعرفش اجيب الدرس. والكلام ده. طب انت اذا كنت خايف - [00:49:12](#) العمارة ايه يا سيدي؟ والشارع اللي انت قاعد فيه وهي دعوة ساكنة ولطيفة وخفيفة وجارك. يعني برضو يعرفك تعرف انت ابن مين والكلام ده ويوقرك. فشوف يعني ما فيش ما فيش عندنا خطة - [00:49:26](#) ماشيين كده بالبركة. اي واحد في قرية من القرى ازاي ما ياخدش القرية كلها في عبه لو عنده زكوات عنده صدقات عنده بتاع ميت حنن على الناس الغلابة. وكما سنذكر ان شاء الله عز وجل في - [00:49:41](#) المجلس القادم آآ قصة يوسف عليه السلام ناخذ منها لمحة كده كيف صار على قبة الخزانة في مصر. ما هو ده برضه درس لابد ان نستفيده. انت متهم على كل - [00:49:58](#) التراييزات في العالم بالارهاب كل ما يعملوا مؤتمر حتى دول الثمانين اللي شغالين في الصناعة والكلام ده اول ما بيقتعدوا الارهاب ملف مين الارهابي؟ انت ان شاء الله تكون افة عضمة على سرير - [00:50:18](#) طالما ان انت ملتزم بدينك انت ارهابي العالم كله مصنفك كده. فطالما انت مصنف هذا التصنيف ارهابي. طب ما تشتغل التزم بقي بدينك وآآ والتزم بحدود ربك سبحانه وتعالى. ولا تتجاوز حدود الله عز وجل في شيء من هذا وهو ناصرك - [00:50:37](#) يعني تحداري دقنك ليه بقي ما خلاص انت خلاص اتصنفت وعرفنا التصنيف بتاعك. فلو كل واحد الدين عنده عبارة عن هم. كانما نزل له وحده وقيل له انشر هذا الدين. لو انت اعتقدت في الجزئية دي واعتقدت ان الدين نزل لك وحدك. والمفترض ان تنشره في العالمين - [00:50:58](#) انت لن تكف عن الدعوة. هتلاقي لك قضية كل ما توجه آآ وشك لابد ان تجد لك قضية. ان شاء الله تبارك وتعالى في المجلس القادم هنتكلم عن صفة او بعض صفات الداعية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:51:22](#)